الأثر الاقتصادي في التطورات السياسية في الأرجنتين (١٩٠٠-١٩٤٥)

م.د. علي عدنان عبد سعد الشمري

جامعة القاسم الخضراء / كلية الطب البيطري/ فرع الصحة العامة

The Economic Impact On Political Developments In Argentina (1900-1945).

Al-Qasim Green University / College of Veterinary Medicine / Public Health Branch.

dr.aliadnan1981@gmail.com.

الملخص

تناول هذا البحث الأثر الاقتصادي في التطورات السياسية والانقلابات العسكرية في الأرجنتين التي ابتدأت من عام ١٩٠٠ حتى عام ١٩٤٥ مع إعطاء فكرة كاملة ومختصرة من استقلال الأرجنتين عن اسبانيا في بدايات القرن التاسع وما جرى من تغييرات على الوضع السياسي وبروز عدد من الأحزاب السياسية المختلفة ايدلوجياً والمتأثرة بالأوضاع الدولية وإيجاد نظام انتخابي شابهُ الكثير من الخروقات التي تسببت بفقدان الثقة بين المواطن والطبقة السياسية والتي أدت بالنتيجة إلى اشاعة ظاهرة الانقلابات العسكرية في الأرجنتين ولا يخفى ان العامل الاقتصادي كان له الأثر الكبير للتأثير في استقرار الحالة السياسية الداخلية التي أدت بالنتيجة إلى عدم استقرار الوضع السياسي في الأرجنتين .

كلمات مفتاحية

الاوضاع الاقتصادية. الأرجنتين . الانقلاب. الانتخابات . الأحزاب

Summary

This research dealt with the economic impact on political developments and military coups in Argentina that started from 1930 until 1945 with a complete and brief idea of Argentina's independence from Spain at the beginning of the ninth century and the changes that took place on the political situation and the emergence of a number of different political parties ideologically affected by the situation The international community and the creation of an electoral system marred by many violations that caused a loss of confidence between the citizen and the political class, which led to the spread of the phenomenon of military coups in Argentina. in Argentina.

Key words: Economic conditions. Argentina. coup. The election . parties.

المقدمة

تعد جمهورية الأرجنتين من الدول الفاعلة التي لها المكانة الاستراتيجية على المستوى القاري او الدولي نتيجة للمقومات الكثيرة التي امتازت بها لاسيما بعد ان حصلت على استقلالها عن اسبانيا عام ١٨١٦ وما رافق ذلك من حصولها على سيادة كاملة مكنتها من بناء نظام سياسي واقتصادي قادر على تجاوز الظروف السابقة ، ولكن الحال لم يبق على ما كان مخطط له إذ حصلت تغييرات كثيرة على المستوى السياسي والاقتصادي وبصورة متفاوتة جعلت من الأرجنتين دولة غير مستقرة سياسياً واقتصادياً منذ عام ١٩٠٠ وحتى السنوات المتعاقبة وما افرزته الاثار الاقتصادية على الاوضاع الداخلية التي كانت متأثرة بالأزمات العالمية ولاسيما الازمة الاقتصادية عام ١٩٢٩ وما انعكس منها على الاوضاع السياسية المتمثلة بشيوع ظاهرة الانقلابات العسكرية في الأرجنتين .

تكون البحث من مقدمة ومبحثين وخاتمة فضلاً عن قائمة بأهم المصادر ، جاء المبحث الاول بعنوان الأرجنتين من مرحلة الاستقلال حتى عام ١٩٢٨ ودرستُ فيه المدة التي استقلت فيها الأرجنتين عن اسبانيا وكيف بدأت الاوضاع السياسية

الأثر الاقتصادي في التطورات السياسية في الأرجنتين (١٩٠٠-١٩٤٥)

م.د. علي عدنان عبد سعد الشمري

جامعة القاسم الخضراء / كلية الطب البيطري/ فرع الصحة العامة

وشكل النظام السياسي الذي ساد داخل الأرجنتين ثم مرحلة الانتخابات حتى عام ١٩٢٨ ، أما المبحث الثاني فدرس الاوضاع الاقتصادية والسياسية في الأرجنتين في المدة (١٩٢٨-١٩٤٥) وقد اشتملت على الانتخابات التي حصلت وتزامنت مع الازمة الاقتصادية عام ١٩٢٩ وما نتج من اثار على الحياة السياسية في الأرجنتين لاسيما الانقلابات التي حصلت عام ١٩٣٠ واستمرت حتى العقد الأخير من القرن العشرين وما انعكس عنها من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي مما جعل الأرجنتين دولة غير ثابة على منهج ولاسيما الصراعات التي حصلت داخل الأحزاب والقادة العسكرين والقوميين التي ارتبطت بها المعادلات الدولية في أثناء سنوات الحرب الكونية الثانية ، ثم ختم البحث بخلاصة وضحتُ فيها أبرز نتائج البحث.

المبحث الأول : الأرجنتين من مرحلة الاستقلال حتى عام ١٩٢٨.

استقلت الأرجنتين عن اسبانيا عام ١٨١٦ لتدخل في مرحلة جديدة من التأسيس لدولة جديدة وكبيرة فيها من الطاقات البشرية والاقتصادية ما يمكنها من تصبح دولة غنية على المستوى القاري ، ولكن الظروف لم تكن على ما يرام ، لاسيما الصراعات والنزعات التي عصفت بالأرجنتين ، على الرغم من أنها كانت منفصلة عن حرب الاستقلال ، وبقيت الحياة السياسية مرتبكة حتى عام ١٨٥٣ عندما اصدرت الأرجنتين دستوراً جديداً بعد موافقة جميع الاطراف على نموذج جيمس ماديسون(James Madison) [(i)] للتقسيم الجمهوري بتشكيل حكومة تنفيذية وسلطة قضائية مستقلة توازي السلطة التشريعية ، وبذلك يعد هذا الانطلاق الدستوري خروجاً من الحروب الاستعمارية والفوضى وعدم الاستقرار وحكم الرجل الواحد واصبح الضمان لنقل السلطة سلمياً من أجل تعزيز النمو الاقتصادي ومنح حق الاقتراع العام ، مما جعل الأرجنتين أول دولة في أمريكا اللاتينية تقدم حق الاقتراع العام والإلزامي للذكور بإنشاء قائمة الناخبين[(ii)].

وبذلك أصبحت الأرجنتين عام ١٨٦٢ اتحادًا فيدراليًا وبدأت مرحلة جديدة في سن القوانين المدنية ووضع الملامح العامة لشكل النظام السياسي والعلاقات الخارجية ، وشهدت الأرجنتين نمواً اقتصادياً غير مسبوق في المدة (١٨٦٢-١٨٩٢) تمثلت بتدفق رؤوس الاموال والهجرة الاجنبية ولاسيما أوربا وكانت هنالك نقلة نوعية من مرحلة الركود الاقتصادي والاجتماعي إلى مرحلة الانتعاش والقوة الاقتصادية لاسيما دخل الفرد الأرجنتين الذي اختلف عن أقرانه في دول امريكا اللاتينية الذي بدأ يقترب من مستوى دخل الفرد في أوربا الغربية وسط العديد من التقلبات في المدى القصير ، إذ كان نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الأرجنتين يمثل ثلثي متوسط الدولة الغنية ، وقد أشارت الكثير من الأدلة إلى تمكن الأرجنتين من إحراز تقدم يوازي دول أخرى في المنطقة ذات مستوى اقتصادي عالٍ في مستوى إنتاج الفرد ، إذ ارتفع إنتاج الأرجنتين إلى تسعة أعشار، وفي عام ١٩٠٠ أصبحت الأرجنتين جاذبة للهجرة الاوربية بنسبة ٣٠ % وعملت الحكومات الأرجنتينيةعلى كسب المهاجرين وتحويلهم إلى مواطنين على الرغم من التعقيد الحاصل في الحصول على الجنسية وتشير التقديرات الشائعة إلى أن أقل من ٢٪ من المهاجرين أصبحوا مواطنين في الأرجنتين على الرغم من نجاحهم الاقتصادي ولكن كان هنالك حذر من عدد كبير من السكان المحرومين الذين سيشكلون خطراً على استقرار الديمقراطية الناشئة في الأرجنتين . استمرت الظروف الاقتصادية الإيجابية في الأرجنتين في بدايات العقد الاول من القرن العشرين وأصبح العالم على وشك حدوث الحرب العالمية الاولى التي أثرت بشكل سلبي في أغلب الدول في العالم ومنها الأرجنتين ، ونتيجة لإقرار قانون ١٩١٢ الخاص في عملية الانتخابات الذي لاقى اقبالاً في تسجيل الناخبين ، ورافق ذلك ازدهاراً اقتصادياً حتى أصبحت الأرجنتين من ضمن الدول الغنية ، ولكن الحرب لا تترك إلا الخراب والدمار والفساد في كل مفاصل الدول التي دخلت الحرب بصورة مباشرة أو كانت حليفة ، وأن النتائج السلبية على الواقع الاقتصادي ابرز تلك النتائج إذ انخفض دخل الفرد في الأرجنتين بصورة تدريجية على الرغم من أجراء عدة نشاطات لمعالجة الوضع الاقتصادي الأ أن الظروف الدولية والاقليمية أدت بالنتيجة إلى وضع الأرجنتين في مسار معقد في جميع الأصعدة ، وجعل الاقتصاد الأرجنتيني تابعاً إلى السيطرة الاقتصادية البريطانية ،

إذ زودت الاخير الأرجنتين باللحوم والحبوب والفحم والسلع المصنعة الذي ابتدأ منذ اندلاع الحرب العالمية الاولى مما أدى إلى انخفاض الصادرات الزراعية وانعكست سلباً على سير العلاقات البريطانية الأرجنتينية، وأثرت هذه الظروف في انخفاض معدلات النمو نتيجة للانخفاض الكبير في معدل المواليد من ٣١.٥ وصل عام ١٩١٦ إلى ٢٤.٧ في الألف [iii].

وعلى الرغم من ذلك أصبحت الديمقراطية والقضاء المستقل وسيادة القانون التي مهدت على لإجراء الانتخابات في الثاني من نيسان عام ١٩١٦ وتشكل المجلس التشريعي إذ حصل الحزب الراديكالي بزعامة هيبوليتو يريغوين (Hipólito Yrigoyen)[iv] على أغلب الأصوات وأصبح أول رئيس أرجنتيني ، وعد ذلك تحولاً كبيراً في الجانب السياسي ، إذ قام بوضع برنامج حكومي كان من أبرز نقاطه هو تطبيق القانون والنظام الفدرالي وإعادة تنظيم شؤون البلاد ، والحفاظ على الجانب الديمقراطي واحترام الدستور وإصلاح الأوضاع العامة وعمل على زج الكثيرين من الطبقة الوسطى في الحياة السياسية في البلاد وأصدر جملة من القرارات المهمة أبرزها قانون ساينز – بينيا(Sainz-Benni's law)[v] وعمل على توسيع حجم المجلس وأمر بتعيين عدد كبير من الموظفين الاداريين وتجميد إيجار عقارات الدولة وإعادة توزيع الثروة من أجل الحصول على نمو اقتصادي في البلاد ، ولم يكتفِ الرئيس الجديد بهذه القرارات والاجراءات بل تواصل المد الحكومي في الأرجنتين إلى موجات متتالية في سن قوانين أكثر كقانون الحد الأدنى للأجور ، وعلى الرغم من ذلك عدَ بعض الخبراء الاقتصاديين أن تلك الخطوات فيها نوع من الضرر على النمو الاقتصادي[vi] ، ولكن المعادلة الدولية المتمثلة باستمرار الحرب العالمية الأولى أثرت في الأرجنتين من الناحية الاقتصادية بسبب انعكاساتها على اوضاع السوق في العالم[vii] ، ولكن بقيت بعض الصناعات البسيطة التي تهم حياة المواطن في الأرجنتين سائدة في السوق . وفي سنوات العقد الثاني من القرن العشرين كانت الأرجنتين تشكل اعلى نسبة مهاجرين لديها وهذا التدفق لم يمنعها من الازدهار الاقتصادي على ما كان عليه في بقية الدول الاخرى بأعلى معدل نمو للفرد في العالم في ذلك العقد ، وبين عشية نتائج الحرب العالمية الأولى وما افرزته على المستوى الدولي وحتى عشرينيات القرن الماضي ، كانت الأرجنتين قريبة جدًا من كونها دولة غنية حتى اصبح نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الأرجنتين أعلى او مساوٍ في بعض الأحيان عن معدل متوسط دخل الفرد لدول أوروبا الغربية الأساسية بنسبة تقل عن ٢٠٪ وأحيانًا بنسبة أقل من ٧٪ المتلازم مع الزيادة في النمو السكاني الهائل والنجاح الاقتصادي حتى العقد الثاني من القرن العشرين[viii].

وبالرغم من كل الظروف الدولية ولاسيما التطورات الداخلية في الأرجنتين على المستوى الاقتصادي والسياسي ، لم يكن هنالك انسجام سياسي بين الحكومة ومجلس الشيوخ الأرجنتين ي الذي كان يعرقل كل تصويت على أي قرار فيه مصلحة تحسب للحزب الراديكالي كونه على سدة الحكم مما أدى إلى انعكاس الأوضاع على المواطن الأرجنتيني الامر و قيام المحافظات الأرجنتينيةبمعارضة الحكومة ، وبدأت أولى عملية التأجيج للشارع عندما قام طلاب جامعة قرطبة مطلع عام ١٩١٨ بإضراب عام من أجل المطالبة بإرساء المبأدىء الديمقراطية في الجامعات واستمرت الازمات واضطربت الاحوال العامة وارتكبت مذابح عمـالية وكـان ابـرزهـا ذبح اليهود خلال عام ١٩١٩ إذ قتلت القوات الحكومية وبدعم من مجموعات الصدمة ٧٠٠ شخص واعتقلت عشرات الآلاف من المواطنين في ما كان يعرف بالأسبوع المأساوي ، واستمرت الاوضاع في المدة (١٩٢٠–١٩٢٢) إذ دمرت القوات الحكومية الحي اليهودي وعذبت واغتصبت سكانها وحرقت منازلهم وكتبهم ولم تقف عند هذا الحد بل وصل الامر اكثر من ذلك إذ قامت شخصيات الحزب الراديكالي بمجزرة في مقاطعة سانتا(santa)[ix] وقتل ما يقارب من ٦٠٠ شخص في نزاع عمالي ، وحصل تطور آخر عندما قام بعض العمال بأضراب عن العمل في باتوغانيا(Patagonia)[x] مما أسفر عن مقتل ١٥٠٠ شخص وأخذت القوات العسكرية بإطلاق النار على المدينة المتمردة بحسب تصريحات الأعلام الحكومي . وبعد انتهاء عمل الحكومة الأرجنتينيةالتي كان يترأسها هيبوليتو يريغوين جرت الانتخابات الرئاسية في الثاني من نيسان عام ١٩٢٢ ، وحصل الاتحاد المدني الراديكالي على ٤٥٠ ألف صوت، فيما حصل التجمع الوطني (المحافظون) على ٢٠٠ ألف صوت ؛ وحصل الحزب الاشتراكي على ٧٥٠٠٠ الف صوت ، وحصل الحزب

م.د. علي عدنان عبد سعد الشمري
جامعة القاسم الخضراء / كلية الطب البيطري/ فرع الصحة العامة

التقدمي الديمقراطي على ٧٥٠٠٠ الف صوت، وبذلك اصبح مارسيلو توركواتو دي ألفير(Marcelo Torquato de Alver)[xi] رئيساً جديداً للأرجنتين وهو رجل من الطبقة الاقتصادية العليا مارس مهام عمله في شهر تشرين الاول عام ١٩٢٢، إذ عملت حكومته الجديدة على تخفيف سياستها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي حددتها الحكومة السابقة واصلاح الجامعات ، وانهاء مسألة تمديد سن التقاعد وعرض مسألة تأميم النفط على الكونغرس على الرغم من المعرفة بعدم التوافق عليه مطلقاً وتزامن هذا مع الظروف الاقتصادية التي عدت الحجر الاساس في عدم استقرار الاوضاع السياسية [xii] ، وإذا ما أردنا ان نركز على عام ١٩٢٨ وهو الحد الفاصل في الانتعاش الاقتصادي في الأرجنتين وما كان من اهمية كبيرة في مضـــاعفة نصيب الفرد من الناتج المـــحلي الإجمالي [xiii]ولكن الامور لم تكن على مسارها الصحيح بعد الركود الاقتصادي ولاسيما بوادر الازمة الاقتصادية العالمية التي بدأت تلوح في الافق وما لها من آثار سلبية في الواقع الاقتصادي العالمي [xiv]، علاوة على ذلك ونتيجة للظروف السائدة في هذه الفترة انقسم الحزب الراديكالي إلى فصيلين بين مؤيد إلى الرئيس مارسيلو توركواتو دي ألفير وبين المؤيدين إلى الرئيس السابق هيبوليتو يريغوين وعلى الرغم من ضغوط وزرائه ، ولأنه لم يستطع التدخل في مقاطعة بوينس آيرس من أجل كسبهم ولم يوفق بذلك مما تسبب في استقالة بعض وزرائه ، وشنت حملة انتقاد عليه واتهامه بعدم قيامه بإصلاحات متعمقة ، هذه الاجراءات أدت إلى الاختلافات ومواجهة بين الطرفين في إطار انقسام داخلي وعند انتهاء ولاية الاخير ونتيجة للظروف التي أفرزتها الازمات أدت بالنتيجة إلى الذهاب بعملية الانتخابات [xv].

المبحث الثاني: الاوضاع الاقتصادية والسياسية في الأرجنتين في المدة (١٩٢٨-١٩٤٥)

جرت الانتخابات الأرجنتينيةفي الاول من نيسان عام ١٩٢٨ وانتخُب هيبوليتو يريغوين بأغلبية ساحقة لولاية ثانية وباشر مهامه الرئاسية في الثاني عشر من شهر تشرين الاول عام ١٩٢٨ ولكن الامور لم تكن على ما يرام بسبب دخول العالم في ازمة اقتصادية عالمية أثرت بشكل مباشر في الاوضاع الاقتصادية العالمية ولاسيما الدول التي كانت لها مصالح مع دول الكبرى مما انعكس سلباً على الاوضاع السياسية الداخلية لدول كثيرة ، ونتيجة لذلك جاءت الازمة الاقتصادية العالمية في نهاية عام ١٩٢٩ التي أثرت في الاقتصاد العالمي وأخذت الظروف السياسية تتجه نحو الاضطرابات الداخلية والاحوال العامة لذلك تآمرت القطاعات ذات المنهج الفاشي والمحافظ في الجيش علانية لتغيير النظام السياسي في الأرجنتين ، فقلصت الخدمات الحكومية وانتشرت البطالة نتيجة لظروف اقتصادية قاهرة غيرت من مسار التنمية الاقتصادية التي عدها المراقبون في الشأن الأرجنتين ي مخيبة للآمال بعد ذلك النمو الاقتصادي المتصاعد ولكن الهبوط التدريجي لدولة كانت ذات ثقل اقتصادي وصلت إلى مصاف الدول الغنية في العالم وبمتغير دولي انخفض الناتج المحلي الإجمالي للفرد بأكثر من أربعة أخماس المستوى الذي شوهد في ١٢ دولة غنية أصلاً إلى مستوى نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي باستمرار أقل من نصف دخلها [xvi]، لهذا شهدت الثلاثينيات من القرن العشرين مزيدًا من التدخل الحكومي كرد فعل على الكساد الاقتصادي واستجابة لارتفاع مستويات عدد السكان والزيادة في رسوم الاستيراد ونظام أسعار الصرف والنمو الصناعي الناتج إلى هجرة العمال الريفيين إلى المراكز الحضرية مما ساعد في تغيير تكوين منظمات العمل وظلت الأجور الحقيقية راكدة ، وعلى الرغم من ذلك اتخذت الحكومة الأرجنتينيةجملة من الاجراءات كان أبرزها التنازلات للشركات والتجار الأجانب وبصفة أساسية بريطانيا مما أدى إلى غضب القوميين[xvii] الامر الذي اربك الاوضاع السياسية الأرجنتينة واثارة الفوضى التي جعلت الساحة السياسية هشة وغير قادرة على الوقوف بوجه أي تطور يحصل لاسيما اليأس والإحباط الذي خيم على عقل المواطن الأرجنتين ي الذي ارهقته الظروف غير المستقرة و التي مكنت الجنرال خوسيه فيلكس اوريبورو(Jose Felix Benetio Oreboro)[xviii] في السادس من ايلول عام ١٩٣٠ من قيادة مفرزة صغيرة من القوات الموالية له ودخلت العاصمة بوينس آيرس وقيامه بانقلاب عسكري اسقط الحكومة الدستورية الأرجنتينيةالتي كانت تحت رئاسة الرئيس المنتخب هيبوليتو يريغوين إذ كان هذا أول انقلاب عسكري منذ اعتماد الدستور الأرجنتين ي والتي ظلت السمة الاساسية للسياسة الأرجنتينيةحتى عقد الثمانينات من القرن العشرين.[xix] وبدأت فترة سيئة السمعة في اشارة إلى تزوير الانتخابات والفساد المستشري في مؤسسات

الدولة علماً ان الحكومة الجديدة اتخذت اشد التدابير من أجل منع الاعمال الانتقامية لذلك لم تكن هنالك اي مقاومة تذكر وسيطر على عدد من المناطق ابرزها كاسا – روسادا (Casa - Rosada)[xx] وخرجت جموع غفيرة من المواطنين مع حركة القوميين وانصار الرابطة الوطنية الأرجنتينيةالتي ينتمي اليها خوسيه فيلكس اوريبورو في العاصمة بوينس آيرس تؤيد الانقلاب وتوجهت قوة لاعتقال اعضاء الاتحاد المدني الراديكالي وازدأدت حظوظ الانقلابين لاسيما بعد التقارب الذي حصل من احد اقطاب الحركة القومية الأرجنتينيةخوان كارولا (Juan Carola)[xxi] الذي اراد نسخ التجربة الفاشية في ايطاليا على الأرجنتين ، وقد بدأت الخطوات الفعلية في رسم الدكتاتورية العسكرية انعكاسها على الاوضاع السياسية ، إذ صدرت الاحكام في حظر الأحزاب السياسية ، وتعليق الانتخابات ودستور عام ١٨٥٣ وإعادة تنظيم الجيش الأرجنتين ي على أسس مؤسساتية ولكن على الطريقة الفاشية [xxii] وقد عرفت هذه المدة بـ "العقد سيئ السمعة" ، رعت القوات المسلحة عملية ترميم لما رسمته سياسية الانقلاب فقامت بطرد هيبوليتو يريغوين الرئيس المخلوع وتم تنصيب الجنرال "خوسيه فيليكس أوريبورو في منصب الرئاسة الذي ينتمي إلى عائلة شمالية قديمة ومحافظة ، وكان يميل نحو الفاشية ، ومع ذلك لم يكن تأثيره مع الجيش كبيرًا مثل تأثير الجنرال أغوستين بيدرو جوستو(Agustin Pedro Justo)[xxiii] وزير الحرب السابق في عهد ألفير، إذ قام قادة الانقلاب بحظر الاتحاد المدني الراديكالي ونظمت خروجًا انتخابيًا احتياليًا تسيطر عليه القوات المسلحة مما أدى إلى ظهور سلسلة من الحكومات المحافظة الاحتيالية والفاسدة ، بقيادة حزب الكونكوردانشيا وهو الاسم الذي شكله التحالف السياسي بين الحزب الوطني الديمقراطي (المعروف أيضًا باسم الحزب المحافظ) ، والاتحاد المدني الراديكالي المناهض للأفراد ، والحزب الاشتراكي المستقل ، تميزت هذه الفترة ببداية النموذج الاقتصادي الجديد المعروف باسم تصنيع بدائل الاستيراد [xxiv] ومن أجل اضفاء الجانب السياسي الشرعي لحكومة الانقلاب ففي العاشر من ايلول ١٩٣٠ تم الاعتراف بالجنرال خوسيه فيليكس أوريبورو كرئيس فعلي للأمة من قبل المحكمة العليا من خلال الاتفاق الذي أدى إلى ترسيخ فكرة الانقلابات العسكرية المستقبلية وفي اولى خطواته التي قام بها الرئيس الجديد ، عهد إلى الشاعر ليوبولدو لوغونز(LeopoldoLogones)[xxv] بصياغة الإعلان الثوري الذين يجسد صورة واضحة لمسار النهج الجديد لقادة الانقلاب من أجل الهاب مشاعر المواطنين وجذبهم نحو الروح الثورية ، لذلك وجهت اتهامات لهذا النهج من عدة اطراف سياسية[xxvi] ، ولكن الرئيس الجديد قد حصل على تأييد من معاونيه والقادة العسكرين ولاسيما الجنرال أغوستين بيدرو جوستو الذين قادوا معه الانقلاب العسكري ولهم الرأي في وضع ملامح وشكل النظام وشعار الدولة ولاسيما تأكيدهم على النهج الفاشي [xxvii].

ومن أجل ممارسة العمل السياسي ، اقترح الرئيس الجديد تأسيس حزب وطني كبقية الأحزاب السياسية في الأرجنتين والاعتراف به ، ولكن ردت الفعل من قبل بعض معاونيه العسكريين أدت إلى رفض الدعوة باستثناء بعض الجماعات المحافظة ، ثم تقدم للدعوة إلى انتخابات حاكم بوينس آيرس على أمل تقديم ترشيح فريد للحزب الوطني ضد المتطرفين وعندما فشل مشروعه ، لم يتمكن من التراجع ، وفي شهر نيسان ١٩٣١ أجريت انتخابات في بوينس آيرس ، ولكن النتيجة كانت غير متوقعة لاسيما بعد ان حصل المرشح الراديكالي هيبوليتو يريغوين على أصوات كافية من أجل الوصول إلى السلطة مما اضطر للتفاوض مع الاشتراكيين للفوز في الحكم ، ونتيجة للذعر الذي اصيبت به الحكومة الأرجنتينية، وأمام النتيجة المعاكسة التي لم تكن تتوقعها حكومة الأمر الواقع لأنها اعتبرت أن التطرف سيخسر ، قررت إلغاء الانتخابات. منذ هذه اللحظة أعاد خوسيه فيليكس أوريبورو تنظيم الحكومة بتعيين وزراء من الليبراليين في الثامن من ايار أوقف الاتصال بالكلية الانتخابية الإقليمية ، وعين مانويل رامون ألفارادو(Manuel Ramon Alvarado)[xxviii] حاكمًا فعليًا لمقاطعة بوينس آيرس ، ولكن المناشدات والخطابات الشعبية طالبت باستعادة النظام والحفاظ على التسلسل الهرمي الحكومي ، واعتبر اليمين الأرجنتين ي أن مفتاح النظام السياسي المقترح هو الجيش ، وليس المنظمات شبه العسكرية . ونتيجة للتطورات السياسية اندلعت ثورة في مقاطعة كورينتس(Corrientes)[xxix] في العشرين من تموز عام ١٩٣١ بقيادة المقدم غريغوريو بومار(Gregorio Pomar) قائد فوج المشاة التاسع المتمركز في مدينة كورينتس[xxx] الذي كسب تأييد عدد من القادة العسكريين من أجل إعادة تأسيس

م.د. علي عدنان عبد سعد الشمري
جامعة القاسم الخضراء / كلية الطب البيطري/ فرع الصحة العامة

المؤسسات الجمهورية وقد سميت بثورة ١٩٣١ ولكن الظروف أدت بالنتيجة إلى ارباك الاوضاع عندما اصيب غريغوريو بومار اثناء عدم انصياع بعض قادة الثورة معه [xxxi] وبدعم من جزء من السكان المدنيين ، ساد الهدوء ليومين فقط ثم أحبطت القوات الحكومية المحاولة غادر الاخير [xxxii] مع فوج المتمردين والمدنيين الذين رافقوه ودخلوا باراغواي حيث استسلم للسلطات واحتجزوا بناء على طلب الحكومة الأرجنتينية. التي قمعت بسرعة ولكنها أعطت للرئيس خوسيه فيليكس أوريبورو العذر الذي كانت تبحث عنه فأغلقت جميع مباني الدولة ، واعتقلت عشرات القادة وحظرت الكليات الانتخابية من اختيار السياسيين المرتبطين بشكل مباشر أو غير مباشر ، وعلقت انتخابات المحافظين المقررة لمقاطعتي قرطبة وسانتا في شهر ايلول عام ١٩٣١[xxxiii] وأدت الظروف السياسية شبه غير مستقرة إلى قيام تحالف سياسي محافظ معروف باسم كونكورديا نسيا (ائتلاف من المحافظين ، وفصيل من الراديكاليين ، والاشتراكيين المستقلين) الذي دعم الجنرال أغوستين بيدرو جوستو بالدخول إلى العمل السياسي ومارس عملية تزوير في الانتخابات كما ذكرت المصادر للحفاظ على قبضته على السلطة [xxxiv] وانتُخب بأغلبية كبيرة في الثاني من شهر شباط عام ١٩٣٢ ، وعلى الرغم من كل الظروف التي حصلت في الانتخابات لكنها منعت المتطرفين من المشاركة في هذه الحكومة، الأمر الذي أدى إلى اعتراف المحكمة العليا بالنظام العسكري والصمت فيما يتعلق بالممارسة المنهجية للتزوير الانتخابي وعملت الحكومة على إنشاء مجالس السوق لتنظيم إنتاج اللحوم والحبوب وعدد قليل من المنتجات الأخرى ، مما عزز تدخل الدولة النشط في العديد من المجالات الاقتصادية ، وكذلك وضعت العديد من الإصلاحات والمبادرات المثيرة للجدل ، وشملت الإصلاحات الأخرى إعادة هيكلة النظام النقدي وإنشاء وكالات للسيطرة على الصادرات [xxxv] ومن أجل تطوير الوضع الدولي والانفتاح مع الدول الكبرى وكسب المزيد من الامتيازات ولاسيما الاقتصادية التي تنعكس ايجابياً على حياة الفرد الأرجنتين ي عملت الحكومة الجديدة على توقيع اتفاقية روكا رونسيمان (Roca Runciman)[xxxvi] عام ١٩٣٣ مع بريطانيا ، والتي ضمنت للأرجنتين حصة ثابتة في سوق اللحوم البريطانية وألغت الرسوم الجمركية على الحبوب الأرجنتينية، وفي المقابل وافقت الأرجنتين على رفع القيود التي تتعلق بالتجارة وتبادل العملات مع الحفاظ على المصالح التجارية لبريطانيا في البلاد ، ولكن العديد من الاطراف الأرجنتينية عدت المعاهدة بيعاً لبريطانيا وان الامتيازات التي منحت من جراء الاتفاقية لم تمنح مع أي دولة اخرى على الرغم من وجهة نظر البريطانيين التي عدت الاتفاقية وبنودها على اساس تبادل المصالح مع الأرجنتين في خطوة تعزز التعاون بين البلدين ، ولهذا أخذت عملية الاصلاحات الاقتصادية والسياسية في الأرجنتين بالرغم من البطء الحاصل في تطبيق الاجراءات وتنفيذ القرارات وبدأت تخرج ملامح تحسين المناخ الاقتصادي حتى عام ١٩٣٨ التي أجريتفيه الانتخابات التي شابها التزوير والعنف واصبح روبرتو مارسيلينو أورتيز (Roberto Marcelino Ortiz)[xxxvii] في العشرين من شباط رئيساً للأرجنتين ، وبقيت الظروف الاقتصادية والسياسية تسوء اكثر ولم يستمر الرئيس في حكمه نتيجة لسوء الحالة الصحية التي اجبرته على الاستقالة في عام ١٩٤٢ وفي السابع والعشرين من حزيران عام ١٩٤٢ ونُصِّب خليفته رامون أنطونيو كاستيلو (RamonAntonio Castillo)[xxxviii] المدعوم من التحالف المحافظ إلى السلطة وحصل على دعم الجنرال أغوستين بيدرو جوستو وتزامن هذا مع العمليات العسكرية الدولية في الحرب العالمية الثانية ، إذ أعلنت الأرجنتين حيادها وظلت محايدة حتى بعد دخول الولايات المتحدة الصراع إلى جانب الحلفاء وتميزت مدة حكمه بالضغط من الاخير من أجل تخلي الأرجنتين عن موقفها المحايد التقليدي وإعلان الحرب على قوى المحور الذين كانوا يخططون لإنزال قوات المانية على جزر الفوكلاند وعرضها على الارجنتيين من أجل دخولها الحرب لجانب دول المحور، مما سيؤدي الامر إلى دخول الولايات المتحدة في الحرب إلى من أجل حماية جنوب المحيط الأطلسي والتي ستصبح من مسؤوليتها ومع ذلك، فقد ظهرت أدلة على أنه في عام ١٩٤٢ صدرت تعليمات الحكومة الأرجنتينية من قادة النخبة الأكاديمية العسكرية في بوينس آيرس لتقييم جدوى غزو جزر الفوكلاند التي تزامن مع الدعاية الألمانية لتأجيج الشعور الأرجنتين ي من التظلم بشأن قضية جزر فوكلاند[xxxix] مما أدى إلى قيام وفد من القيادة العسكرية الأرجنتينية بطرح فكرة على الولايات المتحدة الأمريكية أن الأرجنتين مستعدة للتعاون في جنوب الاطلسي

بشرط أن الأمريكيين يستخدمون نفوذهم لإقناع بريطانيا للتنازل عن جزر فوكلاند(Falkland Islands)[xl] و كانت دوافع رامون أنطونيو كاستيلو لهذا الموقف اقتصادية إلى حد كبير ، وحاول التودد إلى اتفاقيات تجارية مع كل من الولايات المتحدة ودول المحور مع الحفاظ على تجارة كبيرة مع بريطانيا [xli]. ومع ذلك كانت سياساته ناجحة جزئيًا فقط ، وكافحت الأرجنتين لتسليح جيشها وتجهيزه على حين تلقت دول أخرى في أمريكا اللاتينية شحنات سخية للإقراض والتأجير من الولايات المتحدة في مواجهة معارضة كل من الجماعات الموالية للحلفاء والموالية للمحور ولكن وفاة الجنرال أغوستين بيدرو جوستو تاركًا الرئيس دون مؤيده الأكثر نفوذاً التي كان لها تأثير كبير في استقرار الحياة السياسية الداخلية في الأرجنتين لاسيما بعد تزايد خطر الموقف الدولي الذي يمر بأزمة دولية وهي تسارع الاحداث من خلال مجرى الحرب العالمية الثانية وما كانت تنعكس على الواقع الدولي ، لاسيما بعد ان طلبت الولايات المتحدة من جميع دول أمريكا الجنوبية الانضمام إلى دول الحلفاء ولهذا أعلنت الأرجنتين الحرب على دول المحور ، مما أدى هذا القرار إلى تأزم الاوضاع السياسية الداخلية في الأرجنتين ، لذا ففي الرابع من حزيران ١٩٤٣ وقع انقلاب عسكري جديد بقيادة الجنرالات أرتورو روسون(Arturo Rawson)[xlii] بيدرو بابلو راميريز مينشاكا (Pedro Pablo Ramirez Menchaca)[xliii] إديلميرو جوليان فاريل بلول(Edelmiro Julian Farrell Bloll)[xliv] وبدعم من قطاعات عسكرية مختلفة ، بما في ذلك مجموعة من العسكريين تسمى مجموعة الضباط المتحدون المكونة من حوالي عشرين ضابطًا معظمهم من الشباب الذين يحملون أيديولوجيات متنوعة تشاطر النهج القومي إذ أطيح الانقلاب بالرئيس رامون كاستيلو وحل محله الجنرال أرتورو روسون الذي إستبدل بعد ذلك بثلاثة أيام بالجنرال بيدرو بابلو راميريز [xlv] وبدأ قادة الثورة في الاتجاه نحو الاهتمام بالقطاعات المختلفة ، وكان هنالك دور كبير للعقيد خوان دومينغو بيرون (Juan Domingo Peron)[xlvi] الذي كان يشغل منصب سكرتير وزارة الحرب الأرجنتينية، وفي النصف الثاني من عام ١٩٤٣ بدأت سياسة جديدة من خلال القيام بتحالف جديد مع الحركة النقابية ، وفي بداية عام ١٩٤٤ قامت الحكومة العسكرية الأرجنتينية بقطع علاقتها مع دول المحور مما أدى إلى مواجهة بين القطاعات العسكرية المختلفة، وازدأدت المطالبة باستقالة الرئيس بيدرو بابلو راميريز ونتيجة إلى تطور الظروف اقيل الاخير في التاسع من إذار عام ١٩٤٤ وحل محله الجنرال إيدلميرو فاريل وعُيَّن خوان دومينغو بيرون وزيراً للحرب واصبح الذراع الامين للحكومة الجديدة ، الذي استطاع إسناد الحكومة بسياسته العمالية النقابية الناجحة[xlvii]، ولكن الهجمة التي وجهت اليه من التيار القومي اليميني بقيادة وزير الداخلية الجنرال لويس سيزار بيرلينجر (Louis Cesar Berlinger) عززت من قوة تقارب بيرون أكثر مع الرئيس إيدلميرو فاريل الذين أرادوا وضع حد لتزوير الانتخابات ولكن الواقع التي كان سائداً جعل النظام العسكري يتدخل في الحياة السياسية بقيادة واحدة من الشخصيات الرائدة تمثلت الكولونيل خوان بيرون الذي كان احد الضباط المنشقين الذين يسعون الى مكانة سياسية أقوى في المحافل السياسية الداخلية والدولية لاسيما بعد تسلمه منصب وزير العمل الذي بدأ من عنده حشد الدعم السياسي بين العاملين في القطاعات المختلفة وفي كانون الاول ١٩٤٤ أصبح بيرون نائباً للرئيس وفي تشرين الاول ١٩٤٥ أبعده العسكر وسجنوه.وقد ازدأدت شعبيته في أوساط العمال بعد فصله من منصبه وسجنه ، و لكن مظاهرة ضخمة أجبرت السلطات على تحريره، ورشح بيرون لرئاسة الجمهورية وعندما جرت انتخابات ١٩٤٦ فاز بأغلبية ٥٤٪ وجاء إلى السلطة في الربع والعشرين من شباط ١٩٤٦ ، وأنشأ بيرون حركة سياسية عرفت باسم البيرونية ، مستفيدا من واردات الصناعات البديلة و الدمار الذي عم أوروبا عقب الحرب العالمية الثانية، وكانت زوجته إيفا بيرون(Eva Peron)[xlviii] ذات شعبية كبيرة، ولها أثر كبير في السياسية الأرجنتينية[xlix]

م.د. علي عدنان عبد سعد الشمري
جامعة القاسم الخضراء / كلية الطب البيطري/ فرع الصحة العامة

الخاتمة

يتضح لنا مما سبق.

١. أن الأرجنتين بعد استقلالها كانت عازمة على ترتيب أوضاعها السياسية من حيث شكل النظام والمؤسسات التي تلتحق به .
٢. نتيجة لما تتمتع به الأرجنتين من إمكانيات اقتصادية كان من المتوقع أن تحظى بمكانة سياسية كبيرة بين الدول لكن الظروف والاختلافات السياسية جعلت من العامل الاقتصادي أحد اهم الاسباب التي جعلت الحياة السياسية في الأرجنتين غير مستقرة
٣. تأثر الأرجنتين بالأوضاع الدولية ولاسيما الازمة الاقتصادية العالمية عام ١٩٢٩ التي فتحت الابواب للانقلابات العسكرية التي جعلت الأرجنتين ساحة لتصفية الحسابات مما أدى الى تدهور الجانب الاقتصادي وأثر ذلك على دخل الفرد مما جعل الأرجنتين من دولة وصلت إلى مصاف الدولة المزدهرة اقتصادياً إلى دولة تعاني من سوء التخطيط وادارة الموارد .
٤. أصبحت ظاهرة الانقلابات العسكرية الدكتاتورية في الأرجنتين سائدة في الميدان السياسي الداخلي حتى نهاية القرن العشرين ، الأمر الذي أدخل البلاد في أزمات اقتصادية واجتماعية ومارست شتى انواع القتل والتعسف ودخول البلاد في حروب داخلية واخرى خارجية ، جعلت من الأرجنتين دولة ضعيفة لم تستطع الوقوف بوجه أي تطور يحصل داخل البلاد .

الهوامش

[i] جيمس ماديسون : ولد في السادس عشر من إذار ١٧٥١ في فيرجينيا ، له الانجاز الكبير في كتابة المسودات الأولى للدستور الأمريكي ، وكان من الداعمين للنظام الفدرالي الامريكي ، واسس الحزب الجمهوري الديمقراطي مع الرئيس توماس جيفرسون ، وأصبح رئيساً للولايات المتحدة (١٨٠٩-١٨١٧) ، عمل في البيت الابيض حتى وفاته في الثامن والعشرين من حزيران عام ١٨٣٦ بولاية فيرجينيا ؛ المصدر : أودو زاوتر، رؤوساء الولايات المتحدة الأمريكية منذ سنة ١٧٨٩ حتى اليوم، لندن، بلا، ص٤٥.

[ii] Cecilia Delpech, Políticas Sociales En La Argentina: Entre La Ciudadanía Plena Y El Asistencialismo Focalizado En La Contención- 1a Ed. - Buenos Aires: Universidad De Buenos Aires, 2008.P 280

[iii] Ibid.P.281.

[iv] هيبوليتو يريغوين: سياسي ارجنتيني من الاتحاد المدني الراديكالي ، ولد في الثاني عشر من تموز عام ١٨٥٢ ، اصبح رئيساً للارجنتين لدورتين الاولى من عام (١٩١٦-١٩٢٢) والثانية (١٩٢٨-١٩٣٠) ، ويعد أول رئيس يتم انتخابه ديمقراطياً عن طريق الاقتراع السري الإلزامي للذكور الذي أنشأه قانون سانز بينيا لعام ١٩١٢، توفي في الثالث من تموز عام ١٩٣٣) ؛ ينظر:

Andreas Timmermann ,Juan Hipólito Yrigoyen (1850-1933) Krausismo,Paper Delivered At The Latin America And International Law Conference, Held At Albrecht Mendelssohn

Bartholdy Graduate School Of Law, University Of Hamburg, Germany, On Feb. , P.P.8–9, 2018..

(v) هو القانون رقم ٨٨٧١ الذي أقر من قبل الكونغرس الأرجنتين ي في العاشر من شباط عام ١٩١٢ خلال مدة رئاسة الرئيس الأرجنتين ي روكي ساينز بينيا (١٩١٠-١٩١٤) الذي اكد على التصويت السري والالزامي للذكور ولم يشمل الاناث في حق الاقتراع ؛ ينظر:

Aurora Ravina ,Roque Saenz Peña, Abogado Y Legislador.Una Experiencia Al Servicio De La Construcción Del Estado, Anuario Del Centro De Estudios Históricos Córdoba (Argentina), Año 8, N 8, 2008, P.321.

(vi) Brochet, A Brief History of Argentina, New York, 2005, P. 224

(vii) Rok Spruk ,Op,Cit ,P.31.

(viii) Cecilia Delpech,Op,Cit,P.283.

(ix) سانتا : هي احدى المحافظات الأرجنتين ية الشمالية التي تقع على طريق قناة مع ميناء كولاستيني على نهر بارانا ، ويقدر عدد سكانها ٣٦٩،٠٠٠ الف نسمة ، يوجد فيها مطار ساوسي فييخو الذي تنطلق منه رحلات جوية مباشرة يومية إلى روزاريو ومطار خورخي في بوينس آيرس؛ ينظر:

Javier Nastri ,Santa María, Geography And Culture Of, Universidad De Buenos Aires 2021,P.P.15-23.

(x) باتاغونيا: تقع في أقصى جنوب القارة الأمريكية أي جنوب الأرجنتين وشيلي . وتشمل المقاطعات الواقعة في أقصى الجنوب نيوكوين ، ريو نيغرو ، تشوبوت ، سانتا كروز و تييرا ديل فويغو ، أنتاركتيكا وجزر جنوب الأطلسي ، ولاتوجد لديها حدود شمالية متفق عليها ، تتميز بالمناظر الطبيعية الخلابة وهي جزء من نهاية اليابسة حيث نهاية قارة امريكا الجنوبية وشاخصة فيها الجبال الجليدية والمناطق المتجمدة ؛ المصدر:

Christian Schillmann , Ottingham University Business School China Academic Strategies For Corporate Social Responsibility Patagonia Inc. Under A Sustainability Perspectiv,2019, P.27.

(xi) مارسيلو توركواتو دي ألفير : سياسي ارجنتيني اصبح رئيساً لبلاده عام ١٩٢٢ حتى عام ١٩٢٨ ، تزامنت في مدة رئاسته عدة تطورات اقتصادية واجتماعية في الأرجنتين ، هاجر إلى فرنسا وعاد مرة ثانية واراد توحيد حزبه من أجل ان يصبح رئيساً مرة ثانية عام ١٩٣١ لكن ترشيحه كان محظوراً من قبل النظام العسكري بقيادة "" خوسيه فيليكس اوريبورو"" وقد تعرض للاعتقال والاضطهاد مما أدى به الذهاب إلى المنفى ، توفي عام ١٩٤٢ آثر نوبه قلبية ؛ ينظر :

W.W.W. Marcelo T. De Alvear | President Of Argentina - Encyclopedia Britannica

(xii) Rok Spruk ,Op,Cit, P.38.

(xiii) Pablo Gerchunoff And José Luis Machinea ,Going Through The Labyrinth: The Political,Economy Of Argentina's Abandonment Of The Gold Standard (1929-1933),Torcuato Di Tella University, Buenos,2015,P.P.104-112

(xiv) Cecilia Delpech,Op,Cit,P.285.

(xv) Rock Sbrook ,Op,Cit ,P.48.

(xvi) Pablo Gerchunoff And José Luis Machinea,Op,Cit,P.113.

(xvii) Edward L. Glaeser, Rafael Di Tella & Lucas Llach,Latin American Economic Review,Introduction To Argentine Exceptionalism,Latin American Economic Review Volume 27,2018,P.37.

(xviii) خوسيه فيلكس اوريبورو: ولد في سالتا في العشرين من تموز عام ١٨٦٨ قائد الانقلاب العسكري في الأرجنتين في السادس من ايلول عام ١٩٣٠ واستمر حكمه حتى العشرين من شباط عام ١٩٣٢ ، توفي في باريس في التاسع والعشرين من نيسان عام ١٩٣٢ ، بعد إجراء عملية جراحية لسرطان المعدة ؛ ينظر : المصدر:

Ricardo Falcon,Democracia, Conflicto Social Y Renovador De Ideas 1916-1930 ,Nueva Historia Argentina Tomo VI 6,Penguin Random House Grupo Editorial Argentina, 2014,P.P.4-24.

(xix) David Rock, Argentina, 1930–1946 Published ,Cambridge University , 2008,P.38

(xx)هو المكان الرسمي للرئيس الأرجنتين ي الذي يقع في العاصمة الأرجنتين ية بوينس آيرس وتم بناء هذا البيت على يد المعمار كارل كيهلبرغ واستخدام اللون الابيض رمزاً للاتحاديين والاحمر رمزاً للفدراليين لطلاء البيت الرئاسي واطلق عليه البيت الوردي وتزامن انشاء هذا البيت في مدة رئاسة الرئيس دومينغو فاوستينو سارمينتو (١٨٦٨ –١٨٧٤) ؛ ينظر:

www. Stories Images .Casarosada.Gob.Ar.

(xxi) خوان كارولا: ولد في العشرين من تموز عام ١٨٨٨ في الأرجنتين واصبح طبيباً وسياسياً قومياً ، سافر إلى باريس حتى عودته منها عام ١٩٢٧ واسس مجلة خاصة به واصبح ذات تاثير كبير في الساحة السياسية القومية ، ومن الداعمين للانقلاب العسكري عام ١٩٣٠ ، توفي في العشرين من تشرين الثاني عام ١٩٦٨؛ ينظر :

www. Juan - Carulla . emirate.

(xxii)Daniel K. Lewis. A History Of Argentina, New York, 2003. P. 83.

(xxiii) أغوستين بيدرو جوستو: ولد في السادس والعشرين من شباط عام ١٨٧٦ مهندسًا أرجنتينيًا وضابطًا عسكريًا ودبلوماسيًا وسياسيًا متطرفًا. كان رئيسًا لبلاده بين عامي ١٩٣٢ – ١٩٣٨. وقد حدثت حكومته خلال العقد السيء السمعة ، الذي سمي على اسم المستوى العالي من الفساد والتزوير الانتخابي الذي اتسم به. تم انتخابه في انتخابات عام ١٩٣١ ، بدعم من الديكتاتورية العسكرية الحاكمة والقطاعات السياسية التي من شأنها أن تندمج بعد فترة وجيزة من حزب الوفاق كان من أعظم إنجازات ولايته العمل الدبلوماسي المتميز لوزير خارجيته ، كارلوس سافيدرا لاماس ، والذي أكسبه جائزة نوبل للسلام. لكن هذا العمل خيم عليه الاتهامات المستمرة بالفساد ولأنه وقع على ميثاق روكا رونسيمان ، الذي اتهم من أجله بالتفاوض على مصالح الأرجنتين مع المملكة المتحدة. بدا اسمه كمرشح لولاية جديدة خلال حكومة رامون كاستيلو المضطربة ، لكن وفاته عن عمر يناهز ٦٦ عامًا أحبطت آماله. ترك التاريخ بدراسة أولية للأعمال الكاملة لبارتولومي ميتري ، توفي في الحادي عشر من كانون الثاني عام ١٩٤٣؛ ينظر:

Melo Carlos R.Presidencia del General Agustín P.Justo, 1932-1938,Trabajos y Comunicaciones,En Memoria Académica,1973,p.p.12.

(xxiv) David Rock, Op,Cit ,P.41 .

(xxv) ليوبولدو لوغونز: ولد في الثالث عشر من حزيران عام ١٨٧٤ في قرطبة في الأرجنتين ، اصبح شاعراً وصحفياً مشهوراً وله عدة نشاطات وكتابات في الرواية ، توفي الثامن عشر من شباط عام ١٩٣٨ ؛ ينظر:

www.Cultura.Gob.Ar. Consultado Elseptiembre De 20 De 13 De Junio: "Día Del Escritor", En Homenaje Al Nacimiento De Leopoldo Lugones. 2020.

(xxvi) Pablo Gerchunoff And José Luis Machinea,Op,Cit,P.114.

(xxvii) Diario La Prensa, 7 de septiembre de 1930.

[xxviii] رامون ألفارادو: ولد في العشرين من يناير عام ١٨٨٢ في مدينة سانتا الأرجنتين ية ،درس في كلية الحقوق لكن لم يكمل الدراسة فيها نتيجة وفاة والده وهو مؤسس مصنع السكر في الأرجنتين ، اصبح سياسياً وتقلد مناصب عدة ، إذ تم انتخابه نائباً وطنياً عام ١٩٢٢ حتى عام ١٩٣٠ ثم اصبح وزيرا الأشغال العامة في الأرجنتين خلال رئاستي أوغستين بيدرو جوستو وروبرتو إم أورتيز وأسس المديرية الوطنية للطرق ، توفي في العاشر من حزيران عام ١٩٥٣؛ ينظر:
Walter Richard J, The Province Of Buenos Aires And Argentine Politics 1912-1943 , Mauro Frédéric Outre-Mers. Revue D'histo Année 1987 , P. 12.

[xxix] كورينتس: هي محافظة ارجنتينية تقع في الساحل الشرقي من نهر بارنا، تعد من المناطق الاقتصادية المهمة لاسيما فيها المؤسسات الحكومية عدد سكانها ٣٢٨٦٨٩ نسمة حسب إحصاء ٢٠٠١؛ ينظر:
www. States . Other Subdivisions britannica.com.

[xxx] غريغوريو بومار: ولد عام ١٨٩٢ في سانتا آنا الأرجنتين ية ،التحق بالكلية العسكرية عام ١٩٠٨ حتى تمت ترقيته العسكرية برتبة مقدم عام ١٩٣٠، وتدخل في العمل السياسي في حزب الاتحاد المدني الراديكالي ، كان بومار المساعد العسكري للرئيس الراديكالي هيبوليتو يريغوين عندما أُطيح بالحكومة الدستورية التي ترأسها من قبل الانقلاب العسكري بقيادة الفريق خوسيه فيليكس أوريبورو (الانقلاب العسكري في ٦ سبتمبر ١٩٣٠). في ذلك اليوم ، توفي في العشرين من حزيران عام ١٩٥٤؛ ينظر :
www. Eswik Gregorio Pomar - Diccionarios Y Enciclopedias En El Akademik Es-Academic.Com

[xxxi] Pablo Gerchunoff And José Luis Machinea,Op,Cit,P. 115.
[xxxii] Pablo Gerchunoff And José Luis Machinea,Op,Cit,P. 115.
[xxxiii] David Rock, Op,Cit ,P.42 .

[xxxiv] Natalia Casola ,El Partido Comunista Argentino Y El Golpe Militar De 1976, Lasraíces Históricas De La Convergencia Cívico-Militar,Revista Izquierdas Año 3, Número 6, Año 2010,P.P.13-17.

[xxxv] Edward L. Glaeser & Rafael Di Tella ,Op,Cit,P.43.

[xxxvi] هي اتفاقية تجارية بين الأرجنتين وبريطانيا لمدة ثلاث سنوات عام ١٩٣٣ والتي ضمنت للأرجنتين حصة ثابتة في سوق اللحوم البريطانية وألغت الرسوم الجمركية على الحبوب الأرجنتين ية. في المقابل ، وافقت الأرجنتين على قيود تتعلق بالتجارة وتبادل العملات ، وحافظت على المصالح التجارية لبريطانيا في البلاد. تم التوقيع عليها في لندن من قبل نائب الرئيس الأرجنتين ي. جوليو روكا وممثل الحكومة البريطانية اللورد رونسيمان. في عام ١٩٣٦ تم تجديد الاتفاقية لمدة ثلاث سنوات أخرى؛ ينظر: www .Roca-Runciman Pact (1933) Encyclopedia.Com

[xxxvii] روبرتو مارسيلينو أورتيز: ولد في الرابع والعشرين من ايلول عام ١٨٨٦ في العاصمة بوينس آيرس ، التحق في كلية الطب عام ١٩٠٣ ولسوء الظروف والاضراب المستمر ترك الدراسة بها وانتقل إلى كلية القانون ، شارك في ثورة عام ١٩٠٥ التي قام بها الاتحاد المدني الراديكالي ، شغل مناصب عدة اصبح نائباً (١٩٢٠–١٩٢٤) ووزيراً للاشغال العامة (١٩٢٥–١٩٢٨) ثم وزيراً للخزانة (١٩٣٦–١٩٣٧) ورئيساً للأرجنتين (١٩٣٨–١٩٤٢) ، توفي في الخامس عشر من شباط عام ١٩٤٢ ؛ ينظر :

Olópez Ignacio Alejandro , Un Presidente Enfermo Y Una Comisión Investigadora Prerrogativas Senatoriales Y El Caso De Inhabilidad Presidencial Durante La Administración De Roberto M. Ortiz,Nstituto De Historia Del Derecho,2016,P.P .52.

[xxxviii] رامون أنطونيو كاستيلو: ولد في العشرين من تشرين الثاني عام ١٨٧٣ ، اكمل دراسته في كلية القانون ودخل الميدان السياسي ، ينتمي إلى الحزب الوطني الديمقراطي ، اصبح نائب الرئيس روبرتو مارسيلو اورتيز وعندما توفي عام ١٩٤٢ اصبح هو الرئيس الثالث والعشرون للارجنتين ، اطيح به في انقلاب عام ١٩٤٣، توفي في الثاني عشر من تشرين الثاني عام ١٩٤٤؛ ينظر:

Ignacio A. López,Los Conservadores Contraatacan,Repensando La Política Presidencial Y Las Redes Político-Partidarias,En Tiempos De Ramón S. Castillo (Argentina, 1940-1943), Buenos Aires,2018,P.P.12-14.

[xxxix] Remedios De Escalada Falkland History, View South America And Distributing Publishing Edunla, Buenos Aires, 2011,P.P.5-10.

[xl] شكلت جزر الفوكلاند ارخبيلاً يقع جنوب المحيط الأطلسي ، في أقصى الطرف الجنوبي الشرقي لقارة أمريكا الجنوبية ويبعد عنها مسافة٤٠٠كم وعن مضيق ماجيلان مسافة ما يقارب ٥٠٠ كم أما عن بريطانيا فيبعد نحو ١٢٨٦٥ كم ، في الوقت الذي لايبعد عن الأرجنتين اكثر من ٦٤٣ كم ، تبلغ مساحته الكلية بحدود ١٢١٧٠ كم٢ ، ويمثل مجموعة من الجزر يصل عددها إلى أكثر من ٢٠٠ جزيرة ، وتقسم الجزر إلى قسمين هي جزر فوكلاند الشرقية وجزر الفوكلاند الغربية فضلاً عن جزيرة جورجيا الجنوبية وجزرساندويتش ؛ ينظر :

A.P. Clausen And Nhuin ,Falkland Islands, Report Stanley, London , 2002,P.206 .

[xli] Fuentes Vera, Cristián,Argentina Al Final De La Guerra Fría. La Política Exterior Del Gobierno De Raúl Alfonsín ,Revista Enfoques, Ciencia Política Y Administración Pública,Universidad Central De Chile, Vol. 12, 2014, P.P. 31-49

[xlii] أرتورو روسون: ولد في الرابع من حزيران عام ١٨٨٥ في سانتياغو الأرجنتين ية من عائلة ذات اصول امريكية ، التحق بالكلية العسكرية وتخرج منها عام ١٩٠٥ وارتقى إلى رتبة جنرال عام ١٩٤٣ واصبح قائداً لسلاح الفرسان في كامبو دي مايو ، تم الاتصال به من قبل مجموعة GOU (مجموعة الضباط المتحدة) ومفاتحته من أجل الانقلاب وفعلا تم دخول قواته إلى العاصمة الأرجنتين ية بوينس ايريس واطاحوا حكومة راموان كاستيلو عام ١٩٤٣، توفي في الثامن تشرين الثاني عام ١٩٥٢ ؛ ينظر:

www.Arturo Rawson , President Of Argentina , Britannica.

[xliii] بيدرو بابلو راميريز مينشاكا: ولد في الثلاثين من كانون الثاني عام ١٨٨٤ في الأرجنتين ، تدرج في دراسته حتى دخل إلى الكلية العسكرية الأرجنتين ية عام ١٩٠٤ وتخرج برتبة ملازم ثان ، وفي عام ١٩١٠ ارسل إلى المانيا للتدريب مع سلاح الفرسان الخامس في الجيش البروسي وعاد عام ١٩١٣ وتقدم في رتبه العسكرية وقدم المساعدة في الانقلاب الذي قام به زميله الجنرال خوسيه فليكس اوربيور عام ١٩٣٠ للاطاحة بالرئيس هيبولتو بريغون ، رحل إلى روما لمراقبة جيش موسوليني حتى عودته عام ١٩٣٢ ، شارك بالاطاحة بحكومة كاستيلو واصبح وزيراً للحربية ثم اقيل من منصبه ، توفي في الثاني عشر من حزيران عام ١٩٦٢؛ ينظر:

Claudio Romero ,Pedro Pablo Ramírez Category Politics &CurrentAffairs, Buenos Aires, 2020,P.5.

[xliv] إديلميرو فاريل: ولد في الثاني عشر من شباط عام ١٨٨٧ في دي لوس الأرجنتين ية ، دخل المدرسة العسكرية عام ١٩٠٧ وتخرج برتبة ملازم ثان ، اكمل دراسته العسكرية في ايطاليا خلال المدة (١٩٢٤ – ١٩٢٦) وعاد إلى الأرجنتين ، بعد انقلاب عام ١٩٤٣ تمت ترقيته إلى رتبة عميد واصبح نائب الرئيس خلال الحكومة العسكرية للجنرال بابلو رامبريز الذي اطاح بالرئيس أرتورو روسون ، توفي الحادي والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٨٠؛ ينظر: www.Casarosada.Gob.Ar Galleria.De.Presidentes

[xlv]Edward L. Glaeser & Rafael Di Tella ,Op,Cit,P.45.

[xlvi] خوان دومينغو بيرون : ولد في الثامن من تشرين الثاني عام ١٨٩٥ في الأرجنتين ، اصبح جنرالا في الجيش ، وتقلد عدة مناصب في الحكومات الأرجنتين ية منها وزير العمل ، اصبح رئيساً ثلاث مرات خلال المدة (١٩٤٦-١٩٥٢) (١٩٥٢-١٩٥٥) (١٩٧٣-١٩٧٤) حتى وفاته في مدة حكمه الاخيرة ؛ ينظر:

Oscar Castellucci ,PERÓN Conducción Política, Biblioteca Del Congreso De La Nación,Buenos Aires, 2011,P.P.10-16.

[xlvii] María Agustina Diez ,El Dependentismo En Argentina Una Historia De Los Claroscuros,1966 -1976 Universidad Nacional De Cuyo Facultad De Ciencias Políticas Y Sociales,Doctorado En Ciencias Sociales,D Esis Doctoral, 2009,P.92.

[xlviii] إيفا بيرون : ولدت في السابع من حزيران عام ١٩١٩ في قرية لوس تولدوس الريفية من عائلة فقيرة ثم انتقلت إلى العاصمة بوينس آيرس واصبحت ممثلة وسياسية وناشطة وفاعلة خير ، قابلت العقيد خوان بيرون في الثاني والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٤٤ خلال حفل خيري في ملعب لونا بارك لمساعدة ضحايا زلزال سان خوان بالأرجنتين ، تزوجت منه عام ١٩٤٥ واصبحت شخصية قوية بعد فوز زوجها عام ١٩٤٦ ، وفي عام ١٩٥١ اعلنت ايفا بيرون عن ترشيح نفسها لمنصب نائب الرئيس ولكنها انسحبت على اثر اصابتها في مرض السرطان وأدى إلى وفاتها في ٢٦ تموز عام ١٩٥١ ؛ ينظر :

Marysa Navarro ,Women And National Development: The Complexities Of Changethe Case Of Eva Perón,Volume 3, University Of Chicago, 1977,P.P.12-16.

[xlix]María Agustina Diez ,Op,Cit,P.93.

م.د. علي عدنان عبد سعد الشمري
جامعة القاسم الخضراء / كلية الطب البيطري/ فرع الصحة العامة

قائمة المصادر

اولاً : المصادر الاجنبية:

1. A.P. Clausen And Nhuin ,Falkland Islands, Report Stanley, London , 2002.
2. Andreas Timmermann,Juan Hipólito Yrigoyen (1850-1933) Krausismo,Paper Delivered At The Latin America And International Law Conference, Held At Albrecht Mendelssohn Bartholdy Graduate School Of Law, University Of Hamburg, Germany, On Feb.
3. Aurora Ravina ,Roque Saenz Peña, Abogado Y Legislador.Una Experiencia Al Servicio De La Construcción Del Estado, Anuario Del Centro De Estudios Históricos Córdoba (Argentina), Año 8, N 8, 2008.
4. Brochet, A Brief History of Argentina, New York, 2005 .
5. Cecilia Delpech, Políticas Sociales En La Argentina: Entre La Ciudadanía Plena Y El Asistencialismo Focalizado En La Contención- 1a Ed. - Buenos Aires: Universidad De Buenos Aires, 2008.
6. Christian Schillmann , Ottingham University Business School China Academic Strategies For Corporate Social Responsibility Patagonia Inc. Under A Sustainability Perspectiv,2019.
7. Claudio Romero ,Pedro Pablo Ramírez Category Politics &CurrentAffairs, Buenos Aires, 2020,P.5.
8. Daniel K. Lewis. A History Of Argentina, New York, 2003.
9. David Rock, Argentina, 1930–1946 Published ,Cambridge University , 2008.
10. Diario La Prensa, 7 de septiembre de 1930.
11. Edward L. Glaeser, Rafael Di Tella & Lucas Llach,Latin American Economic Review,Introduction To Argentine Exceptionalism,Latin American Economic Review Volume 27,2018.
12. Fuentes Vera, Cristián,Argentina Al Final De La Guerra Fría. La Política Exterior Del Gobierno De Raúl Alfonsín ,Revista Enfoques, Ciencia Política Y Administración Pública,Universidad Central De Chile, Vol. 12, 2014.
13. Fuentes Vera, Cristián,Argentina Al Final De La Guerra Fría. La Política Exterior Del Gobierno De Raúl Alfonsín ,Revista Enfoques, Ciencia Política Y Administración Pública,Universidad Central De Chile, Vol. 12, 2014.
14. Ignacio A. López,Los Conservadores Contraatacan,Repensando La Política Presidencial Y Las Redes Político-Partidarias,En Tiempos De Ramón S. Castillo (Argentina, 1940-1943), Buenos Aires,2018.
15. Javier Nastri ,Santa María, Geography And Culture Of, Universidad De Buenos Aires 2021.
16. María Agustina Diez ,El Dependentismo En Argentina Una Historia De Los Claroscuros,1966 -1976 Universidad Nacional De Cuyo Facultad De Ciencias Políticas Y Sociales,Doctorado En Ciencias Sociales,D Esis Doctoral, 2009.
17. Marysa Navarro ,Women And National Development: The Complexities Of Changethe Case Of Eva Perón,Volume 3, University Of Chicago, 1977.

18. Melo Carlos R.Presidencia del General Agustín P.Justo, 1932-1938,Trabajos y Comunicaciones,En Memoria Académica,1973.
19. Natalia Casola ,El Partido Comunista Argentino Y El Golpe Militar De 1976, Lasraíces Históricas De La Convergencia Cívico-Militar,Revista Izquierdas Año 3, Número 6, Año 2010.
20. Olópez Ignacio Alejandro , Un Presidente Enfermo Y Una Comisión Investigadora Prerrogativas Senatoriales Y El Caso De Inhabilidad Presidencial Durante La Administración De Roberto M. Ortiz,Nstituto De Historia Del Derecho,2016.
21. Oscar Castellucci ,PERÓN Conducción Política, Biblioteca Del Congreso De La Nación,Buenos Aires, 2011..
22. Pablo Gerchunoff And José Luis Machinea ,Going Through The Labyrinth: The Political,Economy Of Argentina's Abandonment Of The Gold Standard (1929-1933),Torcuato Di Tella University, Buenos,2015.
23. Remedios De Escalada Falkland History, View South America And Distributing Publishing Edunla, Buenos Aires, 2011.
24. Ricardo Falcon,Democracia, Conflicto Social Y Renovador De Ideas 1916-1930 ,Nueva Historia Argentina Tomo VI 6,Penguin Random House Grupo Editorial Argentina, 2014.
25. Rok Spruk ,The Rise And Fall Of Argentina,Latin American Economic Review Volume 28,15 November 2019 .
26. Walter Richard J, The Province Of Buenos Aires And Argentine Politics 1912-1943 , Mauro Frédéric Outre-Mers. Revue D'histo Année 1987 .
27. Walter Richard J, The Province Of Buenos Aires And Argentine Politics 1912-1943 , Mauro Frédéric Outre-Mers. Revue D'histo Année 1987 .

.

ثانياً : شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت):

1. www .Roca-Runciman Pact (1933) Encyclopedia.Com
2. www Marcelo T. De Alvear | President Of Argentina - Encyclopedia Britannica.
3. www. Eswik Gregorio Pomar - Diccionarios Y Enciclopedias En El Akademik Es-Academic.Com.
4. www. Juan - Carulla . emirate.
5. www. Marcelo T. De Alvear | President Of Argentina - Encyclopedia Britannica.
6. www. States . Other Subdivisions britannica.com.
7. www. Stories Images .Casarosada.Gob.Ar.
8. www.Arturo Rawson , President Of Argentina , Britannica.
9. www.Casarosada.Gob.Ar Galleria.De.Presidentes.
10. www.Cultura.Gob.Ar. Consultado Elseptiembre De 20 De 13 De Junio: "Día Del Escritor", En Homenaje Al Nacimiento De Leopoldo Lugones. 2020.